

Distr.: General
25 May 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٨ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لأستراليا وهولندا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بمخاطبة سيادتكم بصفتكم رئيسة مجلس الأمن لشهر أيار/مايو.

إننا نكتب إليكم اليوم بالإشارة إلى قرار المجلس ٢١٦٦ (٢٠١٤) وإلحاقاً برسائل وُجّهت إلى المجلس في ١ و ٢٨ آب/أغسطس و ٩ أيلول/سبتمبر و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، و ٢٠ تموز/يوليه و ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، و ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، و ٥ تموز/يوليه ٢٠١٧، و ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٨.

ونتشرف بإبلاغكم بأن أستراليا وهولندا أخطرتا الاتحاد الروسي، بواسطة مذكرة شفوية (انظر المرفق)، بأن الاتحاد الروسي يتحمل المسؤولية بموجب القانون الدولي عن دوره في إسقاط الطائرة التابعة للخطوط الجوية الماليزية أثناء قيامها بالرحلة MH17 في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٤.

وقد أحيلت المذكرة الشفوية إلى الاتحاد الروسي في وقت سابق من هذا اليوم من خلال القنوات الدبلوماسية.

ودعت أستراليا وهولندا الاتحاد الروسي بواسطتها إلى الدخول في مفاوضات ثنائية بشأن هذه المسألة.

ونرجو ممتنّين تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيليان بيرد
السفيرة والممثلة الدائمة

(توقيع) كاريل ي. غ. فان أوستيروم
السفير والممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لأستراليا وهولندا لدى الأمم المتحدة

MOS-087/18

١٨/١٣٥

سفارة مملكة هولندا

سفارة أستراليا

تهدى سفارتا أستراليا ومملكة هولندا لدى الاتحاد الروسي تحياتهما إلى الإدارة الآسيوية الثالثة والإدارة الأوروبية الأولى بوزارة خارجية الاتحاد الروسي، وتشترقان بتوجيه انتباه الإدارتين إلى ما يلي.

في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٤، أسقطت طائرة للخطوط الجوية الماليزية تحمل على متنها ٢٩٨ شخصاً في الرحلة MH17 أثناء تحليقها في المجال الجوي لأوكرانيا وتحطمت بالقرب من مقاطعة دونيتسك، أوكرانيا. وقد أودى هذا الحادث المأساوي بحياة جميع من كانوا على متن الطائرة وكان فاجعة لأقربائهم. ولا تزال هذه الفاجعة تؤثر على حياتهم حتى اليوم، ويزيد من ألمها عدم إسناد المسؤولية عن إسقاط الطائرة المذكورة لأي جهة.

وقد أجري المجلس الهولندي لشؤون السلامة تحقيقاً في أسباب تحطم طائرة الخطوط الجوية الماليزية أثناء قيامها بالرحلة MH17، وحصل أثناء عمله على معلومات قدمها كل من الاتحاد الروسي وأستراليا وأوكرانيا وبلجيكا وماليزيا والولايات المتحدة. وكشف تقرير المجلس عن أن الطائرة أسقطتها قذيفة أطلقت من منظومة قذائف من طراز BUK من منطقة تقع في إقليم أوكرانيا كانت خاضعة للسيطرة الفعلية للانفصاليين. وخُصصت تحقيقات لاحقة أجراها فريق التحقيق المشترك لمعلومات دقيقة تحدد ماهية السلاح المستخدم، وأكدت أن منظومة القذائف من طراز BUK التي أُشير إليها تحديداً جُلبت إلى أوكرانيا من إقليم الاتحاد الروسي ثم أعيدت إليه بعد استهدافها الرحلة MH17. وقد أعلن فريق التحقيق المشترك في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٨ نتائج تحقيقاته التي تبين له من خلالها أن منظومة القذائف من طراز BUK تتبع إحدى وحدات جيش الاتحاد الروسي هي اللواء ٥٣ للقذائف المضادة للطائرات.

واستناداً إلى هذه الوقائع، تعتبر أستراليا ومملكة هولندا أن الاتحاد الروسي قام، من خلال دوره في إسقاط الرحلة MH17 في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٤، بخرق عدة التزامات تقع على عاتقه بموجب القانون الدولي تجاه أستراليا ومملكة هولندا في حد ذاتيهما، وفي إطار ممارستهما كذلك لحقهما في حماية الأفراد الذين كانوا على متن الرحلة MH17.

وتشكل خروقات القانون الدولي هذه أفعالا غير مشروعة دولياً يتحمل الاتحاد الروسي المسؤولية عنها. وتنشأ عن تلك المسؤولية تبعات قانونية على الاتحاد الروسي توجب ما يلي:

- (أ) أن يقبل مسؤوليته عن تلك الأفعال غير المشروعة دولياً قبولاً تاماً؛
- (ب) أن يكف عن تلك الأفعال فوراً؛
- (ج) أن يقدم لكل من أستراليا ومملكة هولندا تأكيدات وضمانات ملائمة تطمئنهما إلى عدم تكرار هذه الأفعال غير المشروعة دولياً؛

(د) أن يقدم إلى أستراليا ومملكة هولندا ما يجبر كامل الضرر الناجم عن هذه الأفعال غير المشروعة دولياً.

وتطلب أستراليا ومملكة هولندا إلى الاتحاد الروسي الدخول في مفاوضات معهما بشأن خروقات القانون الدولي هذه التي ارتكبتها وما يترتب عليها من عواقب قانونية. وتطلب أستراليا ومملكة هولندا من الاتحاد الروسي ردّاً سريعاً على هذا الطلب.

وتغتتم سفارتا أستراليا ومملكة هولندا هذه الفرصة لكي تعرباً مرةً أخرى للإدارة الآسيوية الثالثة والإدارة الأوروبية الأولى بوزارة خارجية الاتحاد الروسي عن أسمى آيات التقدير.

سفارة مملكة هولندا
٢٥ أيار/مايو ٢٠١٨

سفارة أستراليا
٢٥ أيار/مايو ٢٠١٨